

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

ديوان الرقابة المالية

دائرة تدقيق نشاط الزراعة والتعمير

الى / وزارة النقل – مكتب الوزير

م/ نتائج تدقيق عقود المنحة الأمريكية

بعد التحية :-

قمنا بأعمال الرقابة والتدقيق على عدد من عقود المنحة الأمريكية المبرمة لصالح الشركة العامة لسكك حديد العراق طبقاً " لمقتضيات قانون ديوان الرقابة المالية رقم (٦) لسنة ١٩٩٠ (المعدل) والتشريعات المرعية الأخرى ، ونبين فيما يلي النتائج التي أفرزتها نتائج التدقيق :-

٠١ ملاحظات عامة على العقود :

أ. عدم وجود سيطرة مركزية ومتابعة مستمرة من قبل إدارة الشركة لعقود المنحة الأمريكية من حيث استكمال الأوليات الخاصة بهذه العقود ومتابعتها لحدين ادخالها في حسابات الشركة حيث لوحظ عدم وجود مخاطبات من قبل الشركة مع دائرة المشاريع والمقاولات الأمريكية (PCO) للحصول على البيانات والأوليات الخاصة بالعقود بالإضافة الى عدم وجود سيطرة مركزية وتنسيق مشترك مابين وزارة النقل وشركة السكك فيما يخص توفير الأوليات المتعلقة بتكاليف العقود المذكورة .

ب. ضعف متابعة الشركة لاجراءات استلام المواد المتفق على تجهيزها وتمثل ذلك في تأخر اصدار الأوامر الادارية الخاصة بتشكيل لجان استلام وفحص المواد الواصلة الى مخازن الشركة مما جعل هذه المواد معرضة الى التلف والسرقة .

وجود عقود ضمن المنحة الأمريكية تفتقر الى كافة الأوليات المعززة لها علماً " انها تخص سنة /٢٠٠٥، مما يتوجب على الشركة متابعة وأجراء مخاطبات مع الجانب الأمريكي لتوفير أوليات عن تلك العقود ومنها على سبيل المثال :-

اسم العقد او المشروع	الكلفة / دولار أمريكي	تاريخ التجهيز
تجهيز مفاصل سكة عدد (٥٢٠) طقم	٢١١٨٠٠٠٠	كانون الأول /٢٠٠٥
تجهيز (٤٤) شاحنة نقل الغاز السائل	٥٢٢٨٦٤٠	نيسان /٢٠٠٥
تجهيز مواد احتياطية للرافعات الشوكية	٤١٧٠٠	كانون الأول /٢٠٠٥
أعمار بنائية المحطة العالمية في بغداد	٥٠٠٠٠٠٠	أنجز العمل في كانون الأول /٢٠٠٥
أعمار أبنية المحطات في المحافظات	-	ولكن كلفته غير معروفة .

د. عدم تثبيت العقود المنجزة من قبل الجهة المنفذة (دائرة المشاريع والمقاولات الأمريكية - PCO) في السجلات المالية للشركة لعدم توفر المحاضر الخاصة بالاستلام النهائي لها ومنها على سبيل المثال مايلي :-

ذ.

موضوع العقد	مبلغ العقد دولار	التفاصيل
عقد تجهيز ماكينة مد خطوط السكة مع ملحقاتها .	٦١٣٦٢١	انجز العقد ١٠٠% بتاريخ ٢٠٠٦/٦/١٤ ولكن لم يتم تنظيم محضر استلام نهائي .
عقد تجهيز عربة سكة مزودة برافعة عدد (١٨) .	-	انجز العقد ١٠٠% بتاريخ ٢٠٠٥/٨/١ ولم يتم تزويد الشركة بمحاضر استلام الخاصة بالعربات عدد (٧) .
عقد تجهيز مكائن تحكيم سكة عدد (٦) .	٤٧٠٤١٢٠	انجز العقد ١٠٠% خلال شهر / ايار / ٢٠٠٥ ولكن لم تزود الشركة بمحاضر استلام وكذلك لم تسعر .
عقد تجهيز مواد احتياطية للرافعات الشوكية .	٤١٧٠٠	انجز العقد من سنة ٢٠٠٤ .
تجهيز جامعة حجر تحكيم السكة عدد (٦) .	٤٧٠٤١٢٠	انجز العقد ١٠٠% منذ كانون الاول ٢٠٠٥ ولم تزود بمحاضر الاستلام .

هـ. وجود اختلاف في كلفة بعض العقود بين المبالغ المثبتة في العقود والكشوفات الخاصة بدائرة المشاريع والمقاولات الأمريكية (PCO) ومنها على سبيل المثال :-

اسم العقد	الكلفة بموجب العقد دولار	الكلفة بموجب كشف PCO دولار
تجهيز مواد احتياطية للقاطرات الاسبانية	١٠٧٦٥٤٦	١٢٥٠٠٠٠
تجهيز مكائن تبديل العوارض عدد (١)	١٣١٥٨٩	١٢٧١٤٩٠

٢٠. لدى تدقيق عينة من عقود المنحة الأمريكية تكونت لدينا الملاحظات التالية :-

أ. عقد تجهيز ماكينة تثبيت خط السكة عدد (١)

تعاقدت دائرة المشاريع والمقاولات الأمريكية (PCO) مع الشركة العامة لسكك حديد العراق قسم المشاريع على تجهيزها بماكينة تثبيت خط سكة عدد ١/ بتاريخ ٢٠٠٥/٣/١٥ وبكلفة (٩٩٩٣٦٥) دولار (تسعمائة وتسعة وتسعون الف وثلاثمائة وخمسة وستين دولار) وتم استلام الماكينة بتاريخ ٢٠٠٥/٧/٣ ولدينا بخصوص ذلك مايلي :-

أولاً: عدم وجود قوائم الشحن الخاصة بالماكينة .

ثانياً: عدم مطابقة الماكينة للمواصفات المتفق عليها وقد تم مخاطبة الـ (PCO) من قبل الشركة بكتابه الم رقم (٤٣٣) في ٢٠٠٦/٤/٦ بوجود ناقص في الماكينة المستلمة تحول دون إمكانية تركيب الماكينة ونصبها واستخدامها ، إلا ان الشركة لم تستلم اجابة .

ثالثاً: عدم وجود تدقيق مابين قسم المخازن المركزية والقسم المالي لادخال الماكنة المستلمة الى المخازن ومن ثم تثبيتها في السجلات المالية وقيدها في حسابات سنة ٢٠٠٥/٠

رابعاً: لم تقدم لنا محاضر استلام الماكنة .

ب. عقد تجهيز ماكنة تحكيم سكة عدد ٦/ :

تعاقدت دائرة المشاريع والمقاولات الأمريكية (PCO) مع الشركة العامة للسكك لتجهيزها بماكنة تحكيم سكة عدد ٦/ بكلفة (٤٧٢٥٦٦٠) دولار (أربعة ملايين وسبعمائة وخمسة وعشرين الف وستمائة وستين دولار) ولدينا بصدد ذلك مايلي :-

اولاً: تأخر في عملية تنفيذ الاجراءات المتخذة من قبل الشركة من استلام مواد العقد بتاريخ ٢٠٠٥/٧/٤ وأعلام الجانب الأمريكي بوصول المواد في ٢٠٠٥/١٢/١١ وتاريخ أعلامهم بوجود نواقص في ٢٠٠٦/٤/٦ .

ثانياً: عدم قيام القسم المالي في الشركة باتخاذ الاجراءات اللازمة للحصول على الأوليات الخاصة بكلفة مواد العقد الأمر الذي أدى الى عدم إمكانية احتساب كلف الأضرار الناقصة لكونها من ضمن أجزاء الماكنة .

ج. عقد تجهيز صمامات وخراطيم مياه

تعاقدت دائرة المشاريع والمقاولات الأمريكية مع الشركة العامة لسكك حديد العراق على تجهيز الأخيرة بصمامات وخراطيم مياه بكلفة (٢٢٨٦٥٧٦) دولار (مليونين ومائتين وستة وثمانين الف وخمسمائة وستة وسبعين دولار) ولدينا بصدد هذا العقد مايلي :-

أولاً: تأخر الشركة في تشكيل لجنة استلام وفحص مواد العقد حيث تم استلام الوجبة الأولى منها بتاريخ ٢٠٠٤/١١/٢ في حين ان تاريخ وصولها كان في ٢٠٠٤/١٠/٥ .

ثانياً: تم استلام الوجبة الثانية من مواد العقد بتاريخ ٢٠٠٤/١١/٣ والمكونة من (٣٢) صندوق من الصمامات الثلاثية نوع (KE2 – KE7) وتبين مايلي :-

(١) وجود اختلاف في الكميات المستلمة مابين محضر التفاوض واستمارة

الشحن .

(٢) غالبية الصمامات الثلاثية متضررة داخل الصناديق .

(٣) الهيكل العام للصمام ليس من منشأ واحد مما يدل على انها غير مصنعة

حديثاً وتم إجراء بعض التعديلات على أجزائها الداخلية وخصوصاً

الفقرات المطاطية .

ثالثاً": تم الاحتفاظ بخمس حاويات لمواد احتياطية في مدينة زاخو على ان تنقل بالاتفاق مع شركة العثمان حيث تم نقل المواد الى بغداد ومن ثم يتم نقل الحاويات فارغة حين تحسن الوضع الأمني في بغداد وأودعت كأمانة لدى شركة الجبل الفضي وقد لوحظ مايلي :-

(١) عدم وجود محضر مشترك بين الشركتين يثبت ذلك .

(٢) لم نلاحظ مايشير الى موافقة وزارة النقل على هذا الاجراء .

رابعاً": تم مفاتحة قسم المشتريات المركزية في الشركة من قبل قسم الهندسة الآلية الكهربائية بالكتاب المرقم (٢٨٠٠) في ٢٠٠٥/٩/٧ لأعلامهم بعدم مطابقة المواد المستلمة بموجب العقد لل مواصفات ولم تتخذ الشركة أي إجراء رغم وجود المواد في مخازن الشركة .

خامساً": لوحظ وجود نقص (٤٤) قطعة من خرطوم الهواء نوع (R-11) و (٧٩) قطعة من نوع (L-11) وذلك بعد تنظيم محضر استلام بالخرطوم أعلاه بانها مطابقة للمواصفات والكميات ، علما " ان كلفة القطعة الواحدة منها (٧٤ر٤) دولار (أربعة وسبعون دولار وأربعة سنتات) .

للتفضل بالاطلاع .. والتوجيه باتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوص الملاحظات الواردة اعلاه مع التقدير .

د.عبدالباسط تركي سعيد

رئيس ديوان الرقابة المالية

٢٠٠٨ / ٢ /

نسخة منه إلى

وزارة المالية – مكتب الوزير / للتفضل بالاطلاع والتوجيه لاعتماد المعلومات المقدمة لأغراض تصفية المبالغ الخاصة بهذا المكتب ٠٠٠ مع التقدير

وزارة النقل – مكتب المفتش العام / للعلم ٠٠٠ مع التقدير

وزارة النقل – قسم الرقابة الداخلية / للعلم ٠٠٠ مع التقدير

الشركة العامة لسكك حديد العراق – مكتب المدير العام / لاتخاذ مايلزم وأعلامنا باجراءاتكم بخصوص ماجاء اعلاه ٠٠٠ مع التقدير

اللجنة المكلفة بتدقيق المنح في الديوان / بموجب الامر الديواني (٧٧٣٥) في ٢٠٠٦/١١/٩ للاطلاع ٠٠ مع التقدير

هيئة الرقابة المالية المختصة / للمتابعة لطفاً

موقع الديوان الالكتروني WWW.bsairaq.net